

جوانب من حياة شيخ المفسرين، الإمام ابن جرير الطبري | الشيخ عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين والصلاة والسلام على امام الاتقياء وسيد المرسلين نبينا محمد - [00:00:00](#)

صلى الله عليه وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:18](#)

مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في هذا البث المشترك بين برنامجي طبيعة الكفاية والكفاية اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم آآ من اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصته - [00:00:33](#)

واسأل الله تبارك وتعالى ان يرزقنا فهما في كتابه وفي سنة نبيه صلى الله عليه واله وسلم وان يجعلنا الله عز وجل اه ممن اه تخلق باخلاق العلم وان يرزقنا الله تبارك وتعالى آآ انه يقرن الله عز وجل وان يجعلنا الله عز وجل من حملة هذا العلم الشريف - [00:00:49](#)

اه هذا اللقاء هو عبارة عن اه لقاء عن آآ لقاء عن الامام الطبري رحمه الله تعالى كما هو معنون عندكم جوانب من حياة الامام الطبري رحمه الله تعالى - [00:01:13](#)

وهذا اللقاء هو لعله ان شاء الله تعالى سيكون آآ مفتتح عدة لقاءات قادمة ان شاء الله تعالى حول حياتي آآ الائمة رحمهم الله تعالى يعني ممكن نأخذ كل مرة او على حسب يعني كل لقاء من اللقاءات هناخذ - [00:01:28](#)

امام من الائمة سواء من ائمة التفسير او من او من ائمة الاسلام عموما هنجاول ان احنا ننظر الى جوانب معينة من جوانب من جوانب حياته آآ رحمه الله تعالى - [00:01:45](#)

طيب لماذا هذه اللقاءات؟ يعني لماذا هذه اللقاءات هذه اللقاءات آآ لامررين. الامر الاول ان افضل ما يمكن ان ينتفع به المرء سلوكيا واخلاقيا ان يعرف قصص الائمة والعلماء وقبلهم قصص الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم وقبلهم قصص سيدنا وسيدهم صلى الله عليه واله وسلم - [00:01:57](#)

النبي المصطفى صلوات الله وسلامه عليه يعني ايه السلوك؟ السلوك اللي هو عبارة عن عبادة الانسان اخلاق الانسان معاملة الانسان هذا السلوك العلماء الفوا فيه كتبوا اللي هو عرف بعد ذلك باسم علم التصوف او علم الزهد. او الف العلماء فيه كتب الزهد او كتب الرخاء الى اخره - [00:02:23](#)

هذه الاداب او هذه الاخلاق او هذه المعاملات او هذا السلوك الذي ينبغي ان يسوقه المرء وان يتمثله في حياته. من اين نأخذ هذا السلوك هذا السلوك نأخذه من افضل ما نأخذ منه السلوك اللي هو السلوك العملي. سلوك الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:02:44](#)

لذلك الانسان وهو بيقراً سيرة النبي عليه الصلاة والسلام لابد ان يقرأ سيرة النبي صلى الله عليه وسلم بهذا النفس. بهذا النفس يعني انت اجعل هناك قراءة لسيرة النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:03:06](#)

قراءة سلوكية قراءة تربوية سيب نفسك وانت بتقرأ سيرة النبي عليه الصلاة والسلام الرسول عليه الصلاة والسلام هي عبارة عن سلوك عملي وتطبيق عملي للقرآن. مش احنا عارفين ان السيدة عائشة رضي الله عنها وارضاهها - [00:03:20](#)

لما سئلت عن النبي عليه الصلاة والسلام عن حياته صلى الله عليه وسلم قالت اوتقرأ القرآن؟ قال نعم. قال كان خلقه القرآن قالت كان

خلقه الابه؟ خلقه القرآن انت تجد النبي عليه الصلاة والسلام يعامل الكفار. ويعامل المسلمين - 00:03:34

ويعامل الصحابة ويعامل الصغار ويعامل الزوجة ويعامل الابن ويعامل البنت. يعني الرسول عليه الصلاة والسلام عامل الناس جميعا وعاش الحياة جميعا عاش حياة الغنى صلوات الله وسلامه عليه. وعاش حياة الفقر. النبي عليه الصلاة والسلام كانت تأتيه الجارية في عقلها شيء. الجارية في عقلها شيء يعني الجارية - 00:03:53

آآ يعني عقلها فيه ايه؟ فيه خفة وكانت تأخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم وتمشي به في سكك المدينة. والنبي عليه الصلاة والسلام لا يترك يده من يدها. صلوات الله وسلامه عليه - 00:04:16

هذه عبارة عن قصة من حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ماذا نأخذ من هذه القصة؟ نأخذ من هذه القصة ان الانسان مهما كان مهما كانت مشاغله. مهما كانت آآ - 00:04:29

مهما كانت حياته مهما كانت حياته مشغولة لا ينبغي ان يغفل المعاني الانسانية لا ينبغي ان يغفل المعاني الانسانية. او ان يترفع عن طبقة ما من طبقات البشر هذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الجارية النبي عليه الصلاة والسلام يفضل ماشي معها لحد ما يقضي لها حاجتها عليه الصلاة والسلام - 00:04:43

من حياة النبي عليه الصلاة والسلام نتلمس ان الانسان ما ما ينفعش تكون صداقات وصداقات واحدة. فيه واحد عنده صداقة شيء واحد. يا اما ان هو يكون يعني اما يكون احسن واحد. يا اما ان هو ما يعرفش حاجة خالص - 00:05:03

النبي عليه الصلاة والسلام تلاقي واحد مسلا يقول لأ ده ده فلان انا كنت مصاحبه ومش عارف ايه ومع ذلك هو ما وقفش جنبي في مش عارف الوقت الفلاني ما عمليش مش عارف ايه في في المكان العلاني. يبقى انا كده مش هصاحبه - 00:05:19

الرسول عليه الصلاة والسلام كان يراعي طبقات الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم وكان بعض الصحابة احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من البعض الاخر ومع ذلك كان النبي عليه الصلاة والسلام يعامل كل واحد من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام كانه يحبه هو دون غيره - 00:05:34

زي حديث عمرو بن العاص رضي الله عنه وارضاه. عمرو بن العاص بلغ ان هو حس ان النبي عليه الصلاة والسلام بيحبه اكثر واحد فقال له يا رسول الله من احب الناس اليك - 00:05:54

قال ابو بكر. قال ثم من قال عمر. قال ثم من قال يا رسول الله من احب الناس اليك؟ قال عائشة. قلت من الرجال؟ قال ابوها. قلت ثم من؟ قال عمر بن الخطاب - 00:06:03

قلت ثم من قال عثمان فيعني ايه؟ فعمرو ابن العاص رضي الله عنه وارضاه سكت. خشي يعني خلاص يعني هو كده ليس هو الاعلى محبة بين اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:13

بل كان النبي عليه الصلاة والسلام يراعي هذا الامر حتى في عموم شؤون صلوات الله وسلامه عليه. لما دخل عليه ابو بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه وهو متكئ لما دخل عليه ابو بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه وهو متكئ - 00:06:27

ودخل عمر ابن الخطاب ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه وهو متكئ النبي عليه الصلاة والسلام لم يعتدل. فلما دخل عثمان بن عفان رضي الله عنه وارضاه. النبي عليه الصلاة والسلام ايه؟ اعتدل - 00:06:43

صلوات الله وسلامه عليه فاستغربوا طب المفروض يعني او اللي الواحد ممكن يفكر فيه انه العكس اللي يحصل ان النبي عليه الصلاة والسلام متزوج بابنتي ابي بكر وعمر وعثمان هو اللي متزوج بابه؟ هو اللي متزوج بابنتي ابنتي ايضا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:53

فالنبي عليه الصلاة والسلام كان يراعي عثمان علشان خاطر خصوصية عثمان. هذا رجل تستحي منه الملائكة هذا رجل تستحي منه ليه؟ تستحي منه الملائكة لما ابو بكر رضي الله عنه وارضاه جاء بماله كله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:16

قبله النبي عليه الصلاة والسلام منه. فلما جاء غير ابي بكر قبل النبي عمر بن الخطاب قبل النبي عليه الصلاة والسلام منه نصره ولما سأله بعض الصحابة قال لهم النبي عليه الصلاة والسلام الثلث والثلث كثير - 00:07:33

ولما قال له بعض الصحابة قال النبي عليه الصلاة والسلام فرقوا في اهلك. ديت مراعاة احوال الناس. الناس كلها ما ينبغيش ان احنا نحمل الناس كلها او نحمل صداقتنا او علاقتنا بالناس كلها على شيء واحد - [00:07:47](#)

او نحمل الناس كلها على مذهب واحد. او نحمل الناس كلها على طريقة واحدة في التعامل معنا. فينبغي مراعاة كده. لما نشوف ابو بكر رضي الله عنه وارضاه لما رأى - [00:08:01](#)

الحسد ابن علي ابن ابي طالب ابن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر هو ابو بكر يعني رجل على الاقل كان في الوقت ده عنده تسعة وخمسين سنة عنده ستين سنة يعني في الحدود دية. يعني هو معدي الخمسة وخمسين سنة. ومع ذلك - [00:08:13](#)

ابو بكر رضي الله عنه وارضاه طلع يجري وراء الحسن ابن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وارضاه حتى امسكه وقبله وقال له بابي بالنبي ليس شبيها بعلي بابي شبيهه بالنبي ليس شبيها بايه؟ ليس شبيها بعلي - [00:08:29](#)

هذا ان الانسان يتلطف حتى مع الصغار. لكن تجد واحد هو بقى ايه عايز يضر المشايخة وعايز يضر العلم او عايز يضر المش عارف ايه يترفع عن هذه المعاني ترفع عن هذه عن هذه المعاني - [00:08:46](#)

وفي سلوك ايضا الائمة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم نجد هذه المعاني الانسانية. نجد هذه المعاني الاية؟ الانسانية. سيدنا الامام الشافعي رحمه الله تعالى تلميذ هذا التلميذ يعني كان الامام الشافعي رضي الله عنه وارضاه - [00:09:01](#)

كان يرى ان هذا التلميذ مجيد بس يحتاج الى تكرار. يعني هو ما يفهمش من اول مرة فلازم ان هو يكرر له مرة واثنين وثلاثة. فكان ياخده الامام الشافعي رحمه الله تعالى بعد الدرس ويقعد يكرر له الامام الشافعي. يقعد يكرر له - [00:09:17](#)

ويقول له ما احبك الي؟ والله لو استطعت ان اجعل العلم في لقمة ثم القمك اياها لفعلت. شف الرفق يعني شف الرفق بالناس. يعني شف الرفق بالناس ان ازاي الامام الشافعي رضي الله عنه وارضاه كيف ان الامام الشافعي رضي الله عنه وارضاه رفق بهذا - [00:09:33](#)

تلميذ غاية الرفق فاعظم شيء ان الانسان ياخذ منه السلوك الحق ان يأخذه من رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم آآ ثم من الائمة. لما نعرف ان النبي عليه الصلاة والسلام لما مات عليه الصلاة والسلام ذهبت ام ايمن ذهب ابو بكر وعمر رضي الله - [00:09:53](#)

الى ام ايمن علشان ايه؟ علشان النبي عليه الصلاة والسلام كان بيزورها علشان النبي عليه الصلاة والسلام كان يزورها صلوات الله وسلامه عليه احبوا ان هم يزورها علشان الرسول صلى الله عليه وسلم كان بيزور ام ايمن رضي الله تعالى عنها وارضاه - [00:10:18](#)

الانسان لو لو هو يعرف ان في واحد صاحبه مسلا وصاحبه ده كان عزيز عليه وكان بيحب واحد وكان بيروح يزوره وكان بيرعاه وكان بيقوم على مصالحه وهو مات صاحبه ده مات يعمل ايه؟ يروح - [00:10:37](#)

يعني يروح يرعاه يروح يتفق احواله علشان هو علشان هو ده بر بصاحبه ابو بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما بروا برسول الله صلى الله عليه وسلم حال حياته وحال ايضا موته صلوات الله وسلامه عليه - [00:10:50](#)

وكان ابو بكر رضي الله عنه وارضاه يقول لان اصل قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي من ان اصل قرابتي. ان انا ادي قرابة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:11:07](#)

احسن عندي من ان انا ادي قرارتي رضي الله تعالى عن المرضي. رضي الله تعالى عنهم وارضاهم ولذلك قراءة السيرة بهذا بهذا المنطلق. المنطلق الاية؟ منطلق الانسان. منطلق المنطلق السلوكي. ان احنا نشوف نتلمس - [00:11:17](#)

كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يعامل اهله؟ احنا عارفين كلنا قصة السيدة عائشة لما كانت صفية رضي الله تعالى عنها وارضاه كانت صفية سماع يعني كانت بتعرف تطبخ - [00:11:33](#)

فارسلت بقصة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اصحابه والسيدة عائشة رضي الله تعالى

في بيت السيدة عائشة رضي الله عنها وارضاهها - 00:11:45

السيدة عائشة خرجت فلما رأت ذلك لما رأت القمص غاب. قامت جاية مسكت القصعة وقامت جاء في الارض طبعاً ده لو اي حد ثاني

يعني ايسر ما يكون انه هيتناول اي حاجة ويديها فوق دماغها - 00:11:56

لكن النبي عليه الصلاة والسلام ادرك بحسه صلوات الله وسلامه عليه ان ديت امرأة غارت وقال غارت امكم وخلص ثم قال لهم قصعة

وقصعة بقصعة وطعام بطعام وانتهى النصر منتهى الايه الموقف؟ - 00:12:11

وفي نفس في نفس السياق نشوف النبي عليه الصلاة والسلام لما السيدة عائشة رضي الله تعالى عنها وارضاهها ذكرت قصر صفية

قالت ما يعجبك من صفية؟ انها هكذا يعني امرأة قصيرة يعني. انت يعني مبسوط بها ليه - 00:12:28

النبي عليه الصلاة والسلام هضب صلوات الله وسلامه عليه. وقال لقد قلت كلمة لو مزجت بماء البحر لمزجته الراجل ياخذ من القصعة

ديت ايه؟ ياخذ من القصعة ديت ان في اشياء يتغافل - 00:12:44

يتغافل عنها مع زوجته وفي اشياء لا ما ينفعش اذا انتهكت حرمان الله سبحانه وتعالى فما ينفعش ان هو ايه؟ ان هو يقف. لكن في

حاجات ثانية نعيدها ما فيش مشكلة. حتى وان - 00:12:56

هذه الامور يعني شديدة على الرجل ولذلك ربنا سبحانه وتعالى نبه على ذلك في قوله عرف بعضه واعرض ايه؟ واعرض عن بعض

قراءة سيرة النبي عليه الصلاة والسلام وسيرة اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام. وسيرة الائمة وسيرة العلماء تحيي في الانسان هذه

المعاني - 00:13:09

الامر الثاني ان الناس لما بتنظر الى الائمة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم بتنظر الى نهايات هؤلاء الائمة. لما واحد يقرأ عن سفيان

الثوري يقرأ عن الطبري ويقرأ عن البخاري ويقرأ عن الامام احمد ولا يقرأ عن هؤلاء الائمة - 00:13:27

بيقول احنا فين والعلماء دول فين؟ والانسان قد قد يصاب بحالة من الاحباط لكن هو لما يشوف هذا الامام لما يشوف هذا الامام في

جوانب حياته المتعددة وكيف انه بذل وكيف انه ضحى وكيف انه يعني آآ وكيف انه بذل من نفسه لكي يصل الى هذه المرتبة

فالانسان يرجو ان هو - 00:13:46

لو بدل ان هو لو لو ضغط على نفسه شوية ان هو لو لو آآ يعني حاول ان هو آآ يلحق اه هؤلاء الائمة ان هو ان شاء الله يكون سائر

على الطريق - 00:14:09

ولذلك الانسان ايوه لم يرى ما قابله من عوائق. يا مرحبا يا عم الشيخ عبدالله آآ لم يرى ما قابله من عوائق فالانسان ممكن يظن ان هم

وصلوا لكده بسهولة لا - 00:14:22

اعرف ان هم وصلوا آآ يعني وصلوا الى هذا الايه؟ الى هذا على جسر على جسر من التعب. وهينظر ايشا الى هؤلاء الائمة ان هؤلاء اما

كانت حياتهم متكاملة. يعني ممكن واحد يجي يقول يا عم الجماعة دول كانوا فاضيين - 00:14:34

كانوا فاضيين ما كانش وراهم حاجة. لا كان وراهم مصالح ولا كان وراهم آآ ولا كان وراهم زوجة واطفال وآآ مش عارف ما كنش

وراهم حد يوجع دماغهم بدأ هم كانوا وراهم بردو باللي يوجع دماغهم. ومع ذلك وصلوا الى ما وصلوا ايه؟ الى ما وصلوا اليه -

00:14:51

فمن هذا المنطلق سنشرع ان شاء الله تعالى في ذكر جوانب من حياة بعض الائمة اللي هي كما قلت لكم الجوانب السلوكية اللي احنا

نستطيع من خلالها ان احنا نبص بصورة مكتملة. اما احنا نشوف اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام كان فيه اللي بيقوم الليل وكان

فيه اللي بيجاهد في سبيل الله وكان فيه اللي بيقول في سبيل الله - 00:15:09

وكان في بردك اللي بيعصي وكان في اللي بيزنب ونزل فيه قول الله سبحانه وتعالى آآ ان الحسنات يذهبن السيئات بنعرف نشوف

الجوانب المختلفة ديت ان مع ان هو كان في كان سيد من سادات العلم والجهاد الى اخره لكن كان عنده برضو الجوانب ضعف -

00:15:29

فازاي عالج هذا الصحابي رضي الله تعالى عنه كيف عالج هذه الجوانب كيف عالج هذه الجوانب؟ جوانب الضعف ديت كيف عالجه؟

ذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبره صلى الله عليه وسلم فانزل الله عز وجل - [00:15:47](#)

ان الحسنات يذهبن السيئات يبقى احنا نشوف النمازج المختلفة ديت علشان نعرف ان احنا نايه نعرف ان احنا نعيش حياتنا نعرف ان احنا نعيش ايه؟ نعيش حياتنا ونعيش الحياة كما عاشها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وافضل كما قلت لكم يا اخوانا افضل ما يمكن ان يأخذ المرء منه هذه الجوانب - [00:16:04](#)

ويتأمل في سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويتأمل ايضا في سيرته اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم معلش انا اطلت عليكم في هذه المقدمة. لكن اردت ان اوضح ليه احنا بنتكلم عن حياة الامام الطبري آآ رحمه الله تعالى - [00:16:26](#)
لمن الطبري رحمه الله هو الامام محمد ابن جرير ابن يزيد ابن كثير ابن غالب ابو جعفر رحمه الله الامام الطبري سئل مرة عن نسبه يعني واحد سأله قال له انت اسمك ايه - [00:16:43](#)

فقال لهم محمد ابن جبير وقال السائل زدنا في النسب. يعني قل لنا يعني كمل كده. انت اسمك ايه؟ ناوي تقول لواحد انت اسمك ايه؟ فيقول لك مسلا اسمي محمد آآ محمد محمود - [00:16:58](#)

بتقول له ايوة يعني من عيلة ايه كمل يعني كمل. فالامام الطبري رحمه الله مرة واحد سأله قال له عن نسبه وقال محمد بن جرير وقال السائل زدنا في النسب فانشده لرؤبة - [00:17:10](#)

ابن العجاج يعني قد رفع العجاج ذكرني فادعوني باسمي اذا الانساب طالت يكفي اذا الانساب طالت ايه؟ يكفي. يعني انا خلاص انا اسمي ربة ابن العتاد ما توجعش دماغك. خلاص كده. وكأن الامام الطبري رحمه الله تعالى اراد ان ينبه السائل - [00:17:25](#)
ان الشرف لا يكون بالفخر لا يكون بالانساب وانما الفخر للفخر للعلم وانما الفخر للايه الفخ للعلم والفخر فالعلماء هم السادة هم الملوك بلا تيجان الملوك بلا ايه؟ بلا اتجاه - [00:17:42](#)

الامام الطبري اراد ان ينبهه على ذلك انه ما تشغلش بالك بالنسب. لكن اذا اردت اشغل نفسك بالايه العلم فالشرف بالعلم الامام الطبري رحمه الله تعالى ولد سنة اربع وعشرين ومئتين - [00:18:05](#)

الامام الطبري مولد سنة كم؟ متين اربعة وعشرين وتوفي رحمه الله تعالى سنة تلتمية وعشرة. يعني عاش الامام الطبري رحمه الله تعالى كم سنة عاش الامام الطبري رحمه الله تعالى ستا وثمانين سنة - [00:18:21](#)

رحمه الله عاش ستا وثمانين سنة. ستة وثمانين سنة رحمه الله. ولد سنة متين اربعة وعشرين وتوفي سنة تلتمية وعشرة رحمه الله تعالى فهو ولد ببلد اسمها امل. بلد اسمها ايه؟ امل. بطبرستان. طبرستان ديت دلوقتي في ايران يعني شرقية - [00:18:38](#)
ايران تقريبا شرقية طهران يعني ونشأ بها رحمه الله. وكان رحمه الله تعالى اسمر يعني كان رحمه الله تعالى ايه اسمر ما كانش ابيض كان اسمع اعين يعني كانت عين الامام الطبري رحمه الله جميلة - [00:18:59](#)

مليح الوجه مديد القامة كان طويل شوية نصيحة اللسان رحمه الله تعالى لم يتزوج او يتسرى رحمه الله تعالى وهيأتي قصة ظريفة للامام الطبري رحمه الله تعالى انه قال ما حلت سراويلي قط - [00:19:16](#)

على حلال ولا حرام رحمه الله تعالى. ما حلت سراويل. فالامام الطبري عاش ستة وثمانين سنة رحمه الله تعالى ستة وثمانين سنة ديت لم يتزوج فيها او يتسرع آآ رحمه الله يتسرع يعني ما كانش له جوالي رحمه الله تعالى - [00:19:34](#)

وهذه صفة يعني هذه صفة الامام الطبري رحمه الله تعالى اللي هو الشكل يعني. كان اسمر اعين مريح الوجه مديد القامة فصيح اللسان لم يتزوج او يتسرع آآ رحمه الله. آآ رحمه الله تعالى. خلاص - [00:19:51](#)

ماشي؟ هو ايوا كنيته ابو جعفر. كنيته ابو جعفر. والكنية لا تدل على ان للانسان ولد يعني مش شرط انا اسمي انا كنيته ابو عبد الله وما عنديش ابن اسمه عبد الله - [00:20:09](#)

وده وده قديم في العرب. النبي عليه الصلاة والسلام قال لام خالد سلا يا ام خالد يا امة ايه؟ يا ام خالد ام خالد ديت بنت صغيرة النبي عليه الصلاة والسلام بيقول لها دي حاجة حلوة يعني - [00:20:26](#)

خلاص؟ والسيدة عائشة رضي الله عنها وارضاهها. السيدة عائشة ام عبد الله احسنت. الاخت ام اواب جزاها الله خيرا. آآ السيدة عائشة

كنيتها ام عبدالله. ومع ذلك هي ما كنش عندها اولاد رضي الله عنها وارضاهها - [00:20:39](#)

وقال النبي عليه الصلاة والسلام يا ابا عمير ما فعل لي؟ ما فعل النغير. ابو عمير ده ولد صغير مات. اللي هو اخو انس ابن مالك رضي الله عنه وارضاه - [00:20:52](#)

الامام الطبري المقصود ان الامام الطبري رحمه الله تعالى عاش ستا وثمانين سنة. وولد رحمه الله تعالى بطبرستان ومات ببغداد رحمه الله تعالى الامام الطبري رحمه الله تعالى رأت له او رأى له ابوه رؤيا - [00:21:02](#)

وهو صغير ابوه رأى رؤية يقول ابو بكر ابن كامل جئت الى ابي جعفر قبل المغرب. ابو بكر ابن كامل ده من تلاميذ ابي جعفر من تلاميذ ابي جعفر الايه - [00:21:19](#)

طيب الامام ابو بكر بن كامل رحمه الله يقول جئت الى ابي جعفر قبل المغرب ومعني ابني ابو رفاعه وهو شديد العلم. يعني كان عنده ايه تعبان شوية فوجدت تحت مصلاه كتاب فردوس الحكمة لعلي ابن ربن الطبري. علي ابن ربن الطبري لقاء احد تلاميذ الطبري - [00:21:30](#)

وآ وكتابه هذا مطبوع اللي هو كتاب فردوس الحكمة ده كتاب في الطب. الطب القديم يعني والمطبوع فوجدت تحت مسمى كتاب فردوس الحكمة لعلي ابن ربن الطبري هو اسمه كده علي ابن ربي - [00:21:52](#)

علي ابن ربن الطبري سماع النوم فمدت يدي لانظره فاخذه ودفعه الى الجارية. يعني الامام ابو بكر بن كامل حب ان هو ياخده ماشي؟ حب ان هو ياخذ الكتاب. فالامام الطبري خد الكتاب وقام جاي اداه لايه - [00:22:10](#)

اه اداني للجاري وقال لي هذا ابنك اللي معك ده ابنك وقال قلت نعم قال ما اسمه قلت عبدالغني يعني هو بيقول له اللي معك ده ابنك؟ قال له اه. قال له اسمه ايه؟ قال له عبدالغني. قال اغناه الله - [00:22:25](#)

الطبري يعني اغناهم الله وباي شيء كنيته قلت بابي رفاعه قال رفعه الله افلك غيوم؟ يعني لك ولاد تانيين؟ قلت نعم. اصغر منه قال وما اسمك؟ قلت عبدالوهاب ابو يعلى - [00:22:44](#)

اسمه عبدالوهاب ابو يعلى قال اعناه الله اعناه الله لقد اخترت الكلى والاسماء قد اخترت الكنى والاسماء يعني بيقول له انت شاطر اخترت ايه؟ والاسماء واخترت الكنى صح ثم قال لي كم لهذا سنة؟ كم لهذا سنة؟ يعني ده عنده كم سنة؟ قلت تسع سنين - [00:22:59](#)
قال لم لم تسمعه مني شيئا؟ قلت كرهت صغره وقلة ادبه. يعني داعي قليل الادب صعب ما ينفعش يحضر مجالس العيد فقال لي حفظت القرآن ولي سبع سنين. يعني الامام الطبري بيقول له يعني انت ليه مش سمعته مني حاجة؟ ما هو عنده تسع سنين اهو - [00:23:19](#)

ماشي فقال له حفظت القرآن ولي سبع سنين وانا عندي سبع سنين وصليت بالناس وانا ابن ثمانى سنين. يعني وانا عندي ايه؟ تمن سنين. وكتبت الحديث وانا ابن تسع سنين - [00:23:39](#)

رحمه الله. يعني بيقول له يا عم انت انت مستصغره ليه؟ ده انا حفزت القرآن وانا عندي سبع سنين وصليت بالناس وانا عندي تمن سنين وكتبت الحديث وانا ابني تسع سنين - [00:23:54](#)

ورأى لي ابي في النوم اني بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. ابوه شاف ان هو بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكانت معي مخلاه مملوءة حجارة وانا ارمي بين يديه - [00:24:04](#)

يعني هو قاعد بين يدي النبي عليه الصلاة والسلام ومعني زي مقطف كده او معه زي يعني حاجة كده فيها حجارة وهو بيرمي بين يدي النبي عليه الصلاة والسلام فقال له المعبر انه ان كبر يعني ابنك دهوت - [00:24:19](#)

لو كبر نصح في دينه وذبح عن شريعته فحرص ابي على معونتي على طلب العلم وانا حينئذ صبي صديق وكان ابوه بالمناسبة كان ابو الامام الطبري رحمه الله تعالى كان يبيعت له - [00:24:36](#)

وهو بيطلب العلم يعني كان يبيعت له النفقة من من امل ديت من طبرستان كان يبيعت للامام الطبري رحمه الله تعالى النفقة حتى مات ابوه وورث الامام الطبري رحمه الله - [00:24:53](#)

الله تعالى عن ابيه شيئا انفق في طلب العلم يبقى الامام الطبري رحمه الله ناخذ من القصة ديت ايه؟ ان الامام الطبري على جلالته على جلالته وده واحد من تلاميذه اللي هو ابو بكر ابن كامل. لما جه - [00:25:05](#)

معه لم يترفع الامام الطبري رحمه الله ايه شغل العيال اللي انتم عاملينه جاييين العيال مجالس العلم. بل طلب الامام الطبري من ابي بكر ابن كامل ان هو يسمعه شيئا من العلم. يسمع ابنه ده شيء من العلماء - [00:25:19](#)

الانسان ياخذ انه لو عنده عيل صغير ولا عنده بنت ولا عنده حاجة ولمس فيه نمو ان هو ما ايه ما يحقرش منه. واكثر من كده ان انت لما تروح مسلا تزور حد او حاجة ما يعني ايه - [00:25:33](#)

يعني خليك خليك انسان طيب كده وبسيط مع الناس ممكن تهز مع ابنه الصغير ممكن تهز مع بنته لو له بنت او مسلا زي ما بيحصل عندنا في المساجد في الارياض - [00:25:47](#)

وقفه في صف لوحده يا عم الشغل العيال اللي انتم بتعملوه ده. لأ يعني ده نوع من انواع الكذب نوع من انواع ايضا حسن العشرة. ان لما يكون واحد جايب ابنه ولا بنته معه - [00:26:01](#)

ان انت ايه تتلطف معه. ولما يقول لما تقول له مسلا اسمه ايه؟ فيقول لك مش عارف اسمه مسلا علي. فتقول له ربنا يعلي شأنه وزكره. آآ اسمه ايه؟ اسمه عبدالله ربنا - [00:26:12](#)

من عباده عبدالله جميل ربنا يجمل اخلاقه كده يعني اي حاجة كده يعني ماشي؟ فالانسان ما يترفعش ان هو حتى يلعب الصغار. لان بعض الناس لما بقى يبدأ يتعلم يتفرعوا - [00:26:22](#)

يتفرعن على خلق الله ويحس بقى ان هو خلاص بقى ايه الشيخ العلامة البحر الفهامة اللي ما فيش حد زيه في الدنيا هيبدأ يتعامل مع الناس غلط. لا المفروض ان العلم اصلا - [00:26:36](#)

بيجعل الانسان ايه؟ بيجعل الانسان آآ متواضع. ماشي؟ فالامام الطبري حفظ القرآن وله سبع سنين. رحمه الله واما الناس وهو ابن ثمان سنين رحمه الله. وكتب الحديث وهو وله تسع سنين رحمه الله. ورحل عن بلده لطلب العلم وله - [00:26:46](#)

وست عشرة سنة وله ست عشرة ايه؟ ست عشرة سنة رحمه الله تعالى والامام الطبري رحل الى بغداد سنة آآ رحل الى بغداد ووصل سنة ميتين واحد واربعين بغداد سنة ميتين واحد واربعين. اللي هي سنة - [00:27:04](#)

آآ وفاة الامام احمد رحمه الله تعالى. والامام الطبري اصلا رحل علشان يقرأ على الامام احمد اه رحمه الله تعالى لكنه بلغه وفاة الامام احمد قبل ان يصل اليه فادرك اقرانه واخذ عنه - [00:27:26](#)

ما قالش يا عم خلاص بقى ايه القصة ديت انا كنت كده هسمع من احمد ابن حنبل آآ زي بعض الناس للاسف بيكون يعني بيكون عنده آآ يعني في دماغه ان هو يقرأ على شيخ معين - [00:27:40](#)

ماشي مش عاوز اسمي اسماء بس عشان الناس ايه يعني ما تعتقدش شيء. لكن مسلا واحد عايز يقرأ على عمرو مسلا هو شايف فلان شيخ عاوز يروح يطلب عنده العلم - [00:27:53](#)

نلاقي مسلا الشيخ ده عنده صدود. او مسلا الشيخ مش فاضي. او مش عنده وقت بيقول لك يا عم خلاص بلا علم بلا بتاع ماشي؟ او انه يفضل يلح انه لازم يقرأ على فلان دهوت. مع انه ممكن غيره يكون انفع له - [00:28:06](#)

يعني ممكن غيره يكون انفع ايه؟ انفع له وللأسف الشديد زي ما زي ما بيقولوا يعني مغنية الحي لا تطربه يعني اما يكون واحد سهل كده وقريب هتحس ان الناس بتزه فيه. ولما واحد يفضل يتمنى على خلق الله سبحانه وتعالى فتحس ان الناس ايه؟ فتحس ان الناس - [00:28:22](#)

ان الناس بتقبل عليه. وهم بيقولوا كده مغنية الحي لا تطرب لا كرامة لنبي في قومه. لا كرامة لنبي في ايه؟ في قومه. او زي ما احنا بنقول في المصري يعني طب بان الحي او - [00:28:41](#)

النار الحي لا دمار الحي ما بيتربش ماشي؟ فيعني الانسان كل اما او يعني كده يعني ولزلك قال بعضهم لا عيب لي غير اني من ديارهم وزامر الحي لا تشجي. مزامرهم. يعني لو واحد فضل يغني في في المكان - [00:28:56](#)

اللي هو فيه خلاص ما بينفعش عندهم ماشي اه لذلك اه اه لزلك كان يقول فوض قيامك عن داء ظلمت بها وجانب الذل ان الذل يجتنب وارحل اذا كانت الاوطان مضيعة فالمندل الرطب - [00:29:16](#)

وفي اوطانه حطب المندب الرطب في في اوطانه ايه؟ حطب. فالانسان لا يبقى على دار يذل بها الامام الشافعي رضي الله عنه وارضاه آا الامام الشافعي رحمه الله تعالى كان يقول ايه - [00:29:35](#)

كان يقول اه رحمه الله تعالى النصر درا بين سارحة الغنم؟ انثر درا بين سارحة الغنم وانظم منثورا بين سارحة البهب وانظموا منثورا لراعية الغنم لعمرى لان ضيعت في شر بلدة فلست مضيعة فيهما غرر الكلم. لان سهل الله العزيز - [00:29:52](#)

لطفه وصادفت اهلا للعلوم وللحكم بسست مفيدا واستفدت مداهم والا فما فمكنون لدي ومكتسب ومن منح الجهال علما اضاعه ومن منع المستوجبين ومن منع المستوجبين فقد ظلم ومن منع المستوجبين فقد ظلم - [00:30:17](#)

ولذلك كان ابن حزم رحمه الله تعالى كان بيشتكي من كده. فكان يقول انا الشمس انا الشمس في جو العلوم منيرة لكن عيبي لكن عيبي ان مطلعي الايه ان مطلعي الغرب. يعني ابن حزم بيشتكي نفسه. يقول انا الشمس في ضوء في جو العلوم - [00:30:40](#)

انا الشمس الحقيقة ان هي قصيدة عظيمة لابن حزم. انا الشمس في جو العلوم منيرة ولكن عيبي ان مطلعي الغرب ولو انه من جانب الشرق طالع لجد على ما ضاع من ذكرى النهب ولي نحو اكناف العراق صباة ولا غرو - [00:31:02](#)

يستوحش الكلف الصب فان ينزل الرحمن رحلي دونهم فحينئذ يمضي التأسف والكرب. فكم قائل اغفلته وهو حرام واطلب واطلب ما عنه تجيء به الكتب هنالك يجرى ان للبعد قصة وان فساد العلم افته الام - [00:31:22](#)

ان فساد العلم افاته الايه؟ القربى فسبحان الله آا اه يجوز لا يجوز ان نقول رضي الله عنه. يجوز واضح اه زي ما هو زي ما هم الاخوة كده كتبوا البعيد سره ايه؟ البعيد سره باتا - [00:31:43](#)

البعيد سره سره باتع. وفي كثير يعني من هذا الجانب الحقيقة في كثير اه في هذا الامر المهم الامام الطبري رحمه الله تعالى لما ذهب ولم يجد الامام احمد رحمه الله تعالى عمل ايه؟ اخذ العلم عن اقرانه. اخذ العلم عن اقرانه - [00:32:01](#)

وطلب العلم في البصرة. يبقى راح البغداد اهو. خلاص؟ راح الايه؟ بغداد وطلب العلم في البصرة والكوفة والشام ثم رحل الى مصر سنة متين ثلاثة وخمسين ودخل الفسطاط واخذ عن اهلها. ثم رجع الى الشام رحمه الله تعالى مرة اخرى - [00:32:19](#)

ثم عاد الى مصر سنة متين ستة وخمسين ثم رجع الى بغداد ثم الى بلده ثم الى بغداد كل ده يطلب العلم. رحمه الله تعالى وظل بها الى ان توفي سنة تلتمية - [00:32:38](#)

سنة تلتمية وعشرة واضح والامام الطبري آا رحمه الله تعالى ورضي عنه لاقى شدة في طلبه للعلم يقول الفرغاني اه رحل ابن جرير من مدينة امل لما ترعرع وسمح له ابوه بالسفر - [00:32:51](#)

وكان طول حياته وكان طول حياته ينفذ ينفذ اليه بالشئ بعد الشئ الى البلدان يعني كان ابوه بينفق عليه. كان ابوه بينفق ايه؟ بينفق عليه. خلاص الامام الطبري رحمه الله تعالى كان طول حياته طول ما ابوه عايش يعني كان بيدي له ايه - [00:33:13](#)

ينفق عليه بالشئ بعد الشئ. فسمعتة يقول ابطأت الامام الطبري هو اللي يقول يعني ابطأت عني نفقة والدي واضطرت الى ان فتقت كمي القميص فبعتهما. كانت اكمام القمص بتاعة العلماء طويلة - [00:33:38](#)

الكم كان بيبقى طويل شوية فالامام الطبري رحمه الله تعالى عمل ايه؟ فتق كم القميص يعني قطع كم القميص وباع منه علشان خاطر يستعينوا به على النفقة ويقول ابو العباس البكري جمعت الرحلة بين ابن جرير - [00:33:58](#)

خلوا بالكم بقى يعني شوفوا اصحاب ابن جرير مين اصحاب ابن جرير من اصحاب ابن جرير تخيلوا يقول قال ابو العباس البكري جمعت الرحلة بين ابن جرير وابن خزيمة الله اكبر. يعني الامام الطبري كان يرحل مع ابن خزيمة - [00:34:18](#)

ابن خزيمة ده امام الائمة. يقولوا عليه كده. ابن خزيمة ده امام الائمة. عظيم امام يعني امام بخ ومحمد ابن نصر المروزي. ومحمد ابن نصر المروزي ده امام عالم جليل القدر - [00:34:39](#)

ومحمد ابن هارون الروياني وهو ايضا امام عالم جليل القلب. يعني الاربعة ائمة. والاربعة دول ايه؟ اصحاب. واخذ بالك يا عم

عبدالله؟ شف اصحابك اللي موجودين تخيلوا مسلا ان طبيعة الكفاية ولا مسلا ولا الكفاية ولا - [00:34:56](#)

كل حاجة من البرامج الحلوة ديت طلع منها اربعة مسلا اربعة بقى علماء كبار. علماء في التفسير وعلوم القرآن يعني او علماء عموما يعني. فدولا اربعة يعني من ائمة العالم من ائمة الدنيا من ائمة الاسلام - [00:35:13](#)

يقول جمعت الرحلة بين ابن جرير وابن خزيمة ومحمد بن نصر المروزي ومحمد بن هارون الرويات بمصر. فارمنت يعني ايه؟ يعني خلاص ما عدوش ما عدوش ما عدوش لاقيين اكل - [00:35:31](#)

يعني جاعوا واشتد بهم الفقر والجوع ولم يبقى عندهم ما يقوتهم. ما حدش عندهم اكل خلاص واضر بهم الجوع يعني حسوا بالايه؟ بالجوع. فاجتمعوا ليلة في منزل كانوا يأوون اليه - [00:35:44](#)

اتفق رأيهم اتفق رأيهم على ان يستهموا ويضربوا القرعة على ان يستهموا ويضربوا القرعة فمن خرجت عليه القرعة سأل لاصحابه الطعام يعني قالوا احنا لازم واحد يطلع يشحت لازم واحد يطلع ايه؟ يشحت. ما احنا هنموت - [00:36:01](#)

لو هم ما كانوا هيقوموا دول اربعة. علم من ائمة الاسلام سبحانه الله قالوا لازم حد يشحت فينا. مين اللي يشحت قالوا احنا نعمل قرعة. اللي تطلع عليه القرعة هو اللي يطلع يشحت لمين؟ لاصحابه - [00:36:24](#)

فمن خرجت عليه القرعة سأل لاصحابه الطاعات. فخرجت القرعة على ابن خزيمة القرى على الامام ابن خزيمة رحمه الله وقال لاصحابه امهلوني حتى اصلي صلاة الخيرة. قال لهم يعني سيبوني احد اما اصلي صلاة الاستخارة واشوفها آآ يعني - [00:36:39](#)

اطلع اشحت ازاى قال فاندفع في الصلاة قام يصلي فاذا هم بالشموع وعبيد من قبل والي مصر. يدق الباب. هم كانوا في مصر. ما شاء الله يعني ايه افتقروا في مصر - [00:37:00](#)

فاندفع في الصلاة فاذا هم بالشموع وعبيد والي وعبيد يعني من قبل والي مصر يدق الباب ففتحوا فقال ايكم محمد بن نصر واحد سأل يعني هم خبطوا الباب بس مش بتوع يعني الجماعة اللي بيخبطوا البيان لأ - [00:37:17](#)

دول يعني بيخبطوا الباب لمصلحة حلوة يعني فقال ايكم محمد بن نصر فقيل هو ذا فاخرج صرة فيها خمسون دينارا. خمسون دينار ده حاجة كبيرة. الدينار اربعة جرام وربع دينار اربعة جرام وايه وربع. خلاص؟ يعني اربعة جرام آآ قل اربعة جرام بس. اربعة جرام في خمسين يعني بكام - [00:37:36](#)

يعني بحوالي متين جرام ذهب كده. خلاص متين جرام ذهب لو قلنا مسلا الجرام بسبعمية يبقى مسلا ايه يعني حوالي مية واربعين الف جنيه. تقريبا يعني. والي باعت لهم كل واحد متين واربعين الف جنيه - [00:38:01](#)

بقي لهم مية واربعين الف جنيه فقال لهم ايوب محمد بن نصر فقيل هو زنى فاخرج صرة فيها خمسون دينارا فدفعها اليه ثم قال وايكم محمد بن جرير قال فقالوا هو ذا فاعطاه خمسين دينارا. وكذا للرويان وابن خزيمة - [00:38:19](#)

خلاص ثم قال ان الامير كان قائلا بالامس يعني كان نايم القيلولة بالامس رأى في المنام ان المحامد جياع رأى في المنام ان المحامد ايه؟ ان المحامد جياع قد طووا كشحهم - [00:38:37](#)

يعني خلاص هيموتوا من الجوع فاندفع اليكم هذه الصور واقسم عليكم اذا نفدت فابعثوا الي احكم اذا نفدت فابعثوا الي ايه؟ الي احكم رحمه الله تعالى في يوم الشدة التي - [00:38:56](#)

الشدة التي لقيها هؤلاء رحمهم الله تعالى ورضاه وقال ابو جعفر ايضا بمناسبة يعني ذكر مصر بقى بالمناسبة يعني ابو جعفر الطبري يقول لما وردت مصر في سنة ست وخمسين ومائتين. يعني سنة متين - [00:39:15](#)

سنة وخمسين نزلت على الربيع بن سليمان. الله اكبر. الربيع بن سليمان ده المحامد اللي هم هم الاربعة اسمهم محمد. محمد ابن جرير الطبري ومحمد ابن اسحاق ابن خزيمة ومحمد ابن هارون الروياني ومحمد ابن ناصر المروزي - [00:39:32](#)

الاربعة اسمهم محمد ماشي الاربعة اللي كانوا موجودين مع بعض اسمهم محمد عمال لطيفة قال ابو جعفر لما وردت مصر في سنة ست وخمسين ومئتين نزلت على الربيع بن سليمان - [00:39:47](#)

فامر الربيع بن سليمان ده يقول يعني دي حاجة حلوة قوي والله سبحانه الله. رامي ابن سليمان ده احد اصحاب الامام الشافعي رضي

الله عنه وارضاه وهو راوية كتبه وهو اللي الامام الشافعي قال له ما احبك اليك - [00:40:04](#)

سيدنا الامام الشافعي رضي الله عنه اخذ مرة بإيد الربيع كده وقال له انا بحبك. قال له انت يعني ما احبك الي. سبحان الله يعني. ده من تواضع الشافعي. والشافعي ده قصة ان شاء الله هنعمل مجلس باذن الله قريبا - [00:40:18](#)

لو يعني والمجلس ده تم على خير ان شاء الله نعمل لكم مجلس عن الامام مش مجالس بقى عن الامام الشافعي والمعاني الانسانية في حياته الامام الشافعي رضي الله عنه وارضاه رحمه الله - [00:40:31](#)

وهو من احب خلق الله اليه الامام الشافعي رضي الله عنه وارضاه وانا بالمناسبة اكتنيت اه بهذه الكنية بابي عبد الله لاجل الشافعي والبخاري من اجل الشافعي والبخاري الشافعي كنيته ابو عبدالله والبخاري ايضا كنيته ابو عبدالله - [00:40:45](#)

وانا احببت هذين الامامين حبا عظيما رحمهم الله تعالى وبلغنا الله عز وجل آآ يعني الجنة معهما بفضلهم ورحمتهم المهم الامام الطبري رحمه الله تعالى بيقول ايه؟ بيقول لما وردت مصر في سنة ست وخمسين ومائتين - [00:41:05](#)

نزلت على الربيع ابن سليمان فامر من يأخذ لي دارا قريبة منه هقول لكم قصة كده بالمناسبة يعني احنا مش ايه مش في مجلس آآ يعني اعتبره ده مجلس تفريح يعني مش في مجلس علمي ولا حاجة. ادي احنا بنتكلم مع بعض - [00:41:26](#)

الامام الشافعي وهو بيموت رحمه الله كان حواليه حوالين الامام الشافعي اربعة من تلاميذه. كم آآ ابو يعقوب البويطي رحمه الله او البويطي رحمه الله والمزني والربيع بن سليمان المرادي ومحمد بن عبدالله بن الحجر - [00:41:41](#)

محمد ابن عبدالله ابن الحكم ده ابوه عبدالله ابن الحكم ده احد كبار المالكية وهو لما الشافعي دخل مصر محمد ابنه ده تحول الى مذهب الشافعي. يعني ساب مذهب ابوه اللي هو المذهب المالكي وتحول الى مذهب الايه؟ الشافعي - [00:42:05](#)

الشافعي وهو بيموت كان حواليه الاربعة دول اللي هو البويطي والمزني والربيع بن سليمان ومحمد بن عبدالله بن الحكم والشافعي اصلا كان قاعد في بيتهم. يعني الشافعي كان قاعد في بيت محمد في بيت عبدالله ابن الحكم - [00:42:20](#)

بيت عبدالله ابن الحكم دوت وهو مدفون يعني قبر الشافعي اللي موجود في مصر دلوقتي ده اصلا بيت عبد الله ابن الحكم طيب فالامام الشافعي نظر اليه وهو بيموت رحمه الله - [00:42:35](#)

فنظر الى البويضي وقال له اما انت تموت في الحديث اما انت فتموت في الحديث وتخلفني على الحلقة يعني حلقة العلم بتاعة الامام الشافعي كان الامام كان كل امام من الائمة له حلقة علم - [00:42:48](#)

وحلقة العلم بتاعة الامام الشافعي كان مين؟ مين اللي هيمسكها بعد الشافعي مش عارفين مين اللي هيمسكها بعد الشافعي فقال له الامام الشافعي قال له انت اللي هتمسك الحلقة بعدي بس هتموت في الحديد. يعني هتموت في السجن يعني - [00:43:05](#)

ونظر الى المزني نظر الى المزني وقال له اما انت فتصير رأس الناس في الخلاف انت هتبقى عالم كبير خالص والناس هترحل اليك من الاقطار ثم نظر الى الربيع بن سليمان اللي هو ده الربيع بن سليمان اللي احنا بنحكي قصته اللي قبل قصته دي - [00:43:22](#)

وقال له اما انت فتصير راوية كتبي انت هتروي عني والناس هتاخذ الكتب بتاعتي منك ثم نظر الى محمد بن عبدالله بن الحكم وقال له اما انت فترجع الى مذهب ابيك - [00:43:43](#)

انت بقى هترجع تاني في مدخل ابوك لما مات الشافعي رضي الله عنه وارضاه خلفه البويطي على الحلقة ومات وامتنح في فتنة خلق القرآن ومات رحمه الله تعالى في الخليج - [00:43:58](#)

والموزة اللي صار الموزة دي امام الشافعية الكبير رحمه الله تعالى صاحب المختصر والكتاب بالموزن المختصر دهوت كان لازم يروح في جهاز اي عروسة على اي عروسة في مصر في فترة من في فترة من الفترات كان لازم - [00:44:12](#)

يكون كان لازم يكون فيه نسخة من كتاب المزني اللي هو المختصر يعني زي التلاجة والغسالة دي. زي التلاجة والغسالة والبوتاجاز لازم يكون فيه ايه؟ لازم يكون فيه نسخة من مختصر الموزن - [00:44:30](#)

مسار الربيع بن سليمان راوية كتب الشافعي. كل كتب الشافعي جات لنا عن طريق الربيع ابن سلامة ومحمد ابن عبدالله ابن الحكم رجع الى مذهب ايه؟ الى مذهبه المهم الطبري رحمه الله تعالى آآ ان شاء الله مش مش هنتطلع كتير بعد كده الحمد لله. نحاول ان احنا

ننجز يعني - 00:44:43

الطبري رحمه الله تعالى لما ورد مصر في سنة ست وخمسين ومائتين قال نزلت على الياه؟ نزلت على الربيع بن سليمان خلاص؟ فامر من يأخذ لي دارا قريبة منه وجاءني اصحابه فقالوا تحتاج الى قصرية - 00:45:02

وزير وحمارين وسدة طبعا الجماعة المصريين في اهلاوية زي ما انتم عارفين يعني يا جماعة المصريين في الاهلاوية وواضح ان هم من زمان كانوا اصحاب يعني ايه دعاية وفكاهة يعني واضح ان الحس ده من زمان يعني. يعني كانوا فهلوية كده - 00:45:21
ولسانهم آآ بينقط شهد من زمان فقالوا له تحتاج الى قصرية وزير وحمارين وسدة طبعا الامام الطبري فهم يعني المصرية ديت اللي هو اعزكم الله يعني حاجة كده للحاجة لقضاء الحاجة - 00:45:39

الوزير يعني كان في في بغداد السير ده نوع من انواع الملاهي. نوع من انواع الياه؟ الملاهي والحمارين حمارين يعني ماشي؟ والسود ده ديت ده شيء يعني الامام الطبري فهم كده - 00:46:03

الامام الطبري ايه فهم كده وقل فقال لهم اما القصرية فانا لا ولد لي يعني انا يعني القصرية ده انا مش محتاج يعني مش محتاج قصير ما عنديش عيال يعني ما عنديش عيال صغيرين - 00:46:24

اما القصرية فانا لا ولد لي وما حلت سرويلي على حرام ولا حلال قط وما حلت سرويلي على حرام ولا حلال قط واما الوزير فمن الملاهي وليس هذا من شأني. يعني انا اعمل ايه بالوزير يعني - 00:46:37

لما ان الراجل بتاع علم وجاي اطلب العلم اعمل ايه بالزر اللي انتم عايزينه ده واما الحماران فان ابي وهب لي بضاعة انا استعين بها في طلب العلم. انا مش عاوز اعمل به الحمير يعني - 00:46:52

انا راجل ابويا اداني حاجة وانا بانفق منها بطلب العلم. لا احتاج حمار ولا حاجة ماشي فان صرفتها في ثمني فان صرفتها في ثمن حمارين فباي شيء اطلب العلم يعني انا كل اللي معي شوية آآ فلوس الفلوس ديت اللي انا بانفق بها في طلب العلم - 00:47:05

لو انا اشتريت حمارين يبقى الفلوس ضاعت. اعمل بيت اطلب العلم ازاى فتبسموا يعني هم ضحكوا كده فقلت الى كم يحتاج هذا؟ يعني اللي انتم بتقولوه ده يعني ان انتم يعني - 00:47:27

اه بتقولوه ده هياخد قد ايه يعني يتكلف قد ايه؟ فقالوا يحتاج الى درهمين وثلثين. يعني العملية كلها اتنين جنيه ونص ولا حاجة فالامام الطبري تنبه فاخذوا ذلك مني واشتروا له ايه؟ اجانة يعني اللي هو حاجة يتحط فيها - 00:47:42

الاكل او يتحط فيها الخبز يتحط فيها العيش في فضل طري وحب للماء يعني الزير اللي احنا نعرفه بقى اللي هو الزير عند المصريين اللي هو حاجة كده زي الكولمان مسلا بيتحط فيه مية. واربع خشبات هي ديت الحمارين - 00:47:59

واربع خشبات قد شدوا وسطها بايه؟ بشريط. اعملوه سرير يعني وقالوا الزيرو للماء والقصرية للخبز والحماران والسدة تنام عليها من البراغيث يعني انت ما ينفعش تنام على الارض عشان البراغيث كتير - 00:48:17

فانت ايه احنا رفعنا لك السرير بتاعك علشان خاطر ايه البراغيث مش كده قال فدفعني ذلك وكثرت البراغيث وكنت اذا جئت نزعنت ثيابي وعلقتها على حبل قد شدته واتزرت وصعدت الى السدة خوفا منه - 00:48:34

رحمه الله تعالى يعني كان البراغيث ايه ازت الطبري رحمه الله تعالى واحدا يعني ممكن يكون قاعد في التكييف والشيخ بيكلمه اللي عند الشيخ مكلمه عبر البث المباشر ومع ذلك هو صاحبه بيشرب شاي كمان ممكن يكون مروق ولا بيتعشى ولا اي حاجة - 00:48:56

مشغول وعادي يعني في النهاية قل لي احنا مش عارفين نزاكر قطر ان انا يا عم الشيخ لا الصرف صعب يا عم الشيخ ده مش عارف ايه يا عم الشيخ يعني انا لله - 00:49:15

انا اليه راجعون والطبري رحمه الله كان يخاف من البراغيث فبيطلع فوق عشان خاطر البراغيث مشتقين والحقيقة ان الطبري رحمه الله تعالى كان آآ كان صاحب همة عالية جدا في طلب العلم. رحمه الله. يقول الطبري رحمه الله زهقت ولا ايه -

00:49:25

يقول ابو جعفر انتظري رحمه الله كنا نكتب عند محمد بن حميد الرازي نكتب عند محمد ابن حميد الياه؟ الرازي فيخرج الينا في

الليل مرات ويخرج الينا في الليل ايه؟ مرات - 00:49:46

ويسأل عما كتبناه ويقراه علينا قال وكنا نمضي الى احمد بن حماد الدولابي وكان في قرية من قرى الري بينها وبين الري قطعة يعني هم كانوا بيحضروا عند شيخين كانوا بيحضروا عند بيت عند شيخين. خلاص - 00:50:02

بس بين الشيخين دولي مسافة يقول وكنا نمضي الى احمد ابن ابن حماد الدولابي وكان في قرية من قرى الري خلاص بينها وبين الري قطعة. ثم نعد كالمجانين حتى نصير الى ابن حميد. فنلحق مجلسه - 00:50:20

يعني ساعة ما يخلصوا عند الشيخ ده يروحوا جري. شوفوا كان ايه الطبري الطبري هو اللي بيقول كده. كالمجانين كالمجانين حتى نصير الى ابن حميد فنلحق ملبسا شف سبحان الله! حرص الطبري على العلم - 00:50:41

والطبري كان زكي بالمناسبة كان ذكيا جدا رحمه الله تعالى يعني نبهه خالص يقول ابو جعفر الطبري لما دخلت مصر لم يبق احد من اهل العلم الا لقيني وامتحني في العلم الذي يتحقق به. به. يتحقق به. يعني كل واحد - 00:50:58

مسلا ده عالم في التفسير ده عالم في الحديث ده عالم في الفقه ده عالم مش عارف في ايه ده عالم في النحو يروح للطبري وهو عالم كبير. فيروح للطبري يمتحن. العلم الذي يتحقق به. يعني هو ده تخصصه. ومع ذلك يروح للطبري - 00:51:18

يسألوا في التخصص دهوت. وده من علم الطبري يعني تخيلوا ان الطبري كان عالم في العلوم دي كلها يقول فجاءني يوما رجل فسألني عن شيء من العروض العروض ده علم من العلوم العربية - 00:51:34

عروض علم للعلوم العربية اللي هو اللي هو ايه بتاع الشعر تقطيع الشعر قبابة ربة البيت سبع دجاجات وديك خلاص ايه ده فالمهم ديت بحور شعرية هتاخذوها ان شاء الله اللي هيكمل يعني اللي هيكمل في الكفاية مش في مش في الطليعة. اللي هيكمل في الكفاية هياخده ان شاء الله - 00:51:48

يقول ولم اكن نشطت له قبل ذلك. فقلت له علي قول الا اتكلم اليوم في شيء من العروض يعني انا مش النهاردة مش هتكلم في شيء من العروض. فاذا كان في غد فصر اليه. يعني بكرة ان شاء الله تعالى ونتكلم في العروض - 00:52:18

وطلبت من صديق لي العروض للخليل ابن احمد. فجاء به. يعني قال لواحد هات لي كتاب العروض بتاع الخليج اما ازاكر فيه شوية فنظرت فيه ليلتي هو ما كانش يعرف حاجة في العروض يعني ما كانش لسه باكر - 00:52:33

ما كانش لسه ذاكر العروض مذاكرة جيدة خلاص قال لواحد صاحبه هات لي كده كتاب العروض بتاع الخليل ابن احمد ابص فيه قال فنظرت فيه ليلتي فامسيت غير عروضي واصبحت عروضيا - 00:52:53

اللي بص فيه بالليل وكان بالليل ما يعرفش حاجة في العروض وصوم من الصباح ايه؟ عروضيا يعني عالم من علماء العرب رحمه الله رحمه الله كان كان عبقرى رحمه الله تعالى - 00:53:10

وقال ابو جعفر الطبري لاصحابه انتشطون بتفسير القرآن؟ شوفوا بقى الهمة بقى يعني انتم تنشطوا كده ان انا املي عليكم كتاب اقوم لي يوم يا اخوانا من حفطي رحمه الله - 00:53:24

انتشطون لتفسير القرآن قالوا كم يكون قدره؟ يعني هتملينا التفسير في قد ايه يعني قال ثلاثون الف ورقة ثلاثون ايه الف ورقة وقالوا هذا مما تفنى الاعمار قبل تمام ثلاثين الف ورقة - 00:53:38

قالوا هذا مما تفنى الاعمار قبل تمام. احنا هنموت ومش خلصنا التفسير فاختره في نحو ثلاثة الاف ورقة. يعني التفسير الطبري ده مختصر الطبري ها اللي هو كان مجلد خمسة وعشرين مجلد باين ولا اكثر - 00:54:01

التفسير الطبري ده كله مختصر والا فهو يعني ثلاث شوفوا ثلاث الاف ورقة ثلاثة الاف ورقة هو كان عايز يعمل في كم؟ في ثلاثين الف ورقة ثم قال تنشطون لتاريخ العالم من ادم الى وقتنا هذا قالوا كم قدره؟ فذكر نحو مما ذكر في التفسير. يعني قال لهم برضك ايه؟

ثلاثين الف - 00:54:17

خلاص فاجابوه بمثل ذلك. قالوا له برضك هذا مما تفنى الاعمار في قبل اتمامه فقال انا لله ماتت الهمم ان لله ماتت الهمم اختصره في نحو مما اختصر التفسير وقال احد تلاميذ الطبري او احد او واحد ممن ترجى من الطبري قال ان قوما من تلاميذ ابن جرير -

حصلوا ايام حياة ابن جرير رحمه الله تعالى منذ بلغ الحلم الى ان توفي. وهو ابن ست وثمانين سنة ثم قسموا عليها اوراق مصنفاته فصار منها على كل يوم اربع عشرة ورقة. يعني كان يكتب في كل يوم - 00:55:06

اربعتاشر ورقة لو احنا هنقسم عدد مؤلفات وعلى عدد ايه؟ على عدد ايام حياته رحمه الله. قال وهذا شيء لا يتهياً لمخلوق الا لحسن عناية من الخلق الله عز وجل ان يعتني بنا - 00:55:25

وتعالى وده يا اخوانا انما حصله الطبري لانه كان حسن الادب في العلم. كان راجل مؤدب الراجل ايه مؤدب وكان يعرف للعلم حقه يقول ابو بكر ابن مجاهد رحمه الله عارفين ابو بكر ابن مجاهد ولا ما تعرفوش - 00:55:40

حد يعرف ابو بكر ابن المجاهد الجماعة بتوع بتوع الكفاية كده شطار تعرفوا ابو بكر المجاهد ولا لسه ما يعرفوش سمعتوا عنه؟ الله اكبر يا عم الشيخ عبدالرحمن لأ ايوة زي ما الاخت بتقول جزاها الله خيرا امام القراءات - 00:55:59

اللي هو عمل ايه في القراءات ابو بكر ابن مجاهد هو الذي اختار الائمة السبعة هو الذي سب على الايه هو الذي سب السبعة. ايوة. هو من سب ايوة يا عبدالله جاي انت متأخر - 00:56:19

مالك الجماعة بتوع الكفاية شكلهم هيرجعوا للطوائع تاني. ماشي نشوف احنا الموضوع ده بعد ايه. يا جماعة المشرفين بقى ايه يشوفوا القصة دي ابو بكر ابن مجاهد بيقول رحمه الله ذكر الطبري واخذ في مدحه. يعني قعد يمدح الطبري. بالمناسبة ابو بكر ابن مجاهد ابو بكر ابن مجاهد دهو - 00:56:33

اللي هو اللي هو اختار الائمة السبعة كان بيسيب المسجد بتاعه ويروح يصلي ورا الامام الطبري لحسن تلاوته للقرآن لحسن تلاوته للقرآن الطبري للقرآن المجاهد ها شف الامام الكبير دهوت كان يسد المساجد ويروح لمسجد الطبري اللي هو بيصلي فيه الطبري

علشان يسمع صوت الطبري وحسني - 00:56:53

من تلاوته للقرآن القبر ده كان عجيب عجيب اوي رحمه الله. ده هيشوف صوته حلو. وايمان من ائمة التفسير والقراءات والحديث والفقه واللغة والنحو والشعر وكل حاجة. الله يرحمه ويرضى عنه يا رب - 00:57:17

يقول ابو بكر ابن مجاهد اه ذكر الطبري واخذ في مدحه وقال بلغنا انه التقى مع المزني مع الموزن فاكرين الموزن اللي احنا لسه قايلينه دلوقتي اللي هو صاحب الامام الشافعي - 00:57:35

فلا تسأل كيف استظهاره عليه والشافعيون حضور يسمعون الشافعيون حضور ايه؟ يسمعونه يعني الامام الطبري غلب المزني. والشافعية الجماعة الشافعية حاضرين شايفين الطبق؟ لان الطبق كان صاحي بمرة. رحمه الله. اللي هو المذهب الجليل - 00:57:49

ولم يذكر مما جرى بينهما شيئا. قال ابو بكر بن كامل سألت ابا جعفر عن المسألة التي تناظر فيها هو والمزلة فلم يذكرها لم يذكرها ليه؟ يقول ابو بكر بن كامل لانه كان افضل من ان يرفع نفسه وان وان يذكر علوه - 00:58:14

على خصم في مسألة وكان اعظم من ان هو يذكر علوه على خصم في مسألتة. ساعة سبحان الله يا اخي الواحد فينا دلوقتي لو مسلا يعني نظر واحد ولا حاجة ولا وقف لواحد على غلطة يقطع فروته - 00:58:36

ده فلان ما يعرفش حاجة في العلم ده فلان ده في مية البطيخ ده فلان ده جاهل جهول من جهال يفضل كده مع انه هو غلبه ومع ذلك رحمه الله كان حسن الخلوة - 00:58:56

راجل محترم كان يعني سبحان الله رحمه الله تعالى وكان او الطبري رحمه الله انسان زاهد كان انسان ايه زاهي وكان شديد التوقي والحذر والنزاهة والورع نزيل وهيحي الوقتي ان هو كان نزيه ازاي - 00:59:08

واحد يقول يا عمي الطبري بقى ما كانش وراه الا العلم امشي وراه بقى للعلم يقعد يكتب بقى في المصنفات ويؤلف في الكتب والكلام ده قال ومع ما كان فيه بعض اصحابه يعني بيقول ومع ما كان فيه من الاشتغال بالتصانيف والحديث والاملاء - 00:59:26

لابد له مع ذلك من حظه من القرآن. ويقال انه كان يقرأ كل ليلة ربعا او حظا واخرا يعني بعض اصحاب الامام الطبري كان بيقول ان هو كان يقرأ كل يوم ربع القرآن. او حظ وافر من الايه؟ او حظ وافر من القرآن رحمه الله تعالى - 00:59:46

الواحد مش يقول يا عم انا بطلب بقى العلم خلاص بقى لا في صلاة لا في قيام ليل ولا في وتر ولا في قراءة الورد من القرآن ولا في - 01:00:06

ذكر الله سبحانه وتعالى ولا فيه الكلام ده خلاص بقى ده راجل بتعلم يا عم مش فاضي للقصة دي رحمه الله وكان رحمه الله تعالى يرفع المعروف ويرعى المعروف في مرة الطبري رحمه الله تعالى كان في بلد. ماشي؟ كان في ايه؟ في بلد - 01:00:16 وكان البلد ديت شاع فيها سب ابي بكر وعمر ويبدو ان ده كان قديم لان الطبري ايضا كان في نواحي ايران آآ الشيعة هناك من زمان فشاع فيها سب ابو بكر فسألوني ان املي فضائلهما ففعلت - 01:00:35 ففعلت. وكان سلطان البلدة يكره ذلك يعني هو ما كانش حابب ان حد يتكلم في الموضوع ده فاجتمع الي من عرفه ما امليته. يعني واحد قال له ده في واحد هنا الطبري - 01:00:52

اللي هو محمد ابن جرير قاعد يملي في فضاء ابو بكر وعمر فوجه اليه فبادر الرجل بادر رجل يعني هو سمع كان عند السلطان وسمع الكلام ده فقام جاي راح للطبري - 01:01:06

وقال له اخرج عن البلد قال فخرجت ولم يشعر بي. وحصل هذا في ايديهم. يعني هم مسكوا الراجل ايه اللي قال للطرف للطبري وضرب بسبب الفا. ضربوه الف صوت وكان الطبري رحمه الله تعالى اذا دخل عليه هذا الرجل قام له وقدمه واكرمه - 01:01:19 وقال له ان هذا الرجل وقال ان هذا الرجل ما له في ما قد صار له علي به الحق الكثير يا سلام الواحد يراعي معروف من احسنه المراعي المعروف من احسن اليه - 01:01:42

ماشي؟ مش واحد مسلا يكون عند شيخ وبعدين يلاقي شيخ تاني احسن منه خلاص كده لأ ما ينفعش لازم يكون مؤدب لازم يكون عارف ان دهوت احسن اليه في يوم من الايام. واحد احسن له مسلا حد من من الناس او احسن اليه رجل كبير في السن لازم يكافئ هذا المعروف - 01:01:59

ويحسن اليه ايضا ماشي اه رحمه الله تعالى ورضي عنه وكان الامام الطبري له مذهب كده في الهدية في الايه؟ في الهدية فمن مذهبه انه كان اذا اهدى اليه بعض اصدقائه الشيء لما حد من اصدقائه يدي له حاجة كان الامام الطبري رحمه الله تعالى يكافئه - 01:02:16

اضعافا لعظم مروءته. رحمه الله تعالى زهقتوا ولا ولا ما زهقتوش؟ لان الكلام اللي جاي ده كلام مهم واحنا محتاجين ايه ان الناس تكون صاحبة فيه شوية. عشان ده بقى ايه كلام كده لطيف ظريف. عشان نشوف حياة الطبري رحمه الله تعالى في ده كان نزيه - 01:02:39 الانسان نزيه وكان له يعني طريقة في في الاكل والشرب. يعني كان برضك يا عم الشيخ عبدالله يعني ايه بيشرب برضه اكل معين تشرب شاي معين ما تشربش الشاي بتاع المصريين كده يعني - 01:03:00

الطبري رحمه الله كان يقول كان ابو جعفر ظريفا في ظاهره. يعني لبسه كويس. شيك يعني ماشي وده بابك يبص شف الطبري الامامي اللي مش عارف ايه بتاع العلم كده. لكنه برضه كان ايه - 01:03:17 حلاوة من تحت بير السلم يا عبدالله ده اخرها يعني كان ابو جعفر ظريفا في ظاهره. نظيفا في باطنه حسن العشرة لمجالسيه متفقدا لاحوال اصحابه. يا سلام! متفقدا لاحوال ايه؟ اصحابه - 01:03:37

مهذبا في جميع احواله. يعني يقعد يسأل عليهم يطمئن عليهم يشوفهم عملوا ايه في في الامتحان؟ كده يعني رحمه الله. يقول كان ابو جعفر ظريفا في طاهره نظيفا في باطنه. حسن العشرة لمجالسين - 01:03:56 متفقدا لاحوال اصحابه. ساعة ما حد مسلا يعرف ان حد حصل له حاجة حد مش عارف حصل له موقف حد حصل له مناسبة فبردك يطمئن عليه يبارك له كده يعني - 01:04:11

مهذبا في جميع الاحوال. جميل الادب في مأكله وملبسه. وما يخصه في احوال نفسه منبسطة مع اخواني. هنتكلم الرجل ايه؟ سهل كده. مش معقد ولا حاجة حتى ربما داعبهم احسن مداعبة. يعني يقعد يضحك معهم ويهزر - 01:04:23 وربما جيع بين يديه بشيء من الفاكهة فيجري في ذلك المعنى ما لا يخرج من العلم والفقه والمسائل حتى يكون اجد جد واحسن علم.

يعني ممكن يقول لهم احيانا فوائد - [01:04:43](#)

وهو بياكل معهم ويشرب معهم ومش عارف ايه. فوائد عظيمة جليلة القدر وكان اذا اهدى اليه مهد هدية مما يمكنه المكافأة عليه قبله وكافأه. يعني اما حد يجيب له هدية - [01:04:58](#)

وهو يقدر ان هو يردها يعني يدي له زيتها يعني كان يقبله وان كانت مما لا يمكنه المكافأة عليها ردها واعتذر الى وده كان مذهب الطاغ. رحمه الله. يعني المذهب الطبري في الهدية كان شديد شوية - [01:05:14](#)
ان لما حد يدي له هدية لو هو يقدر يدي له زيتها ماشي. ما يقدرش ما ياخدهاش رحمه الله تعالى وجه اليه ابو الهيجاء ابن حمدان اللي هو مؤسس الدولة حمدانية - [01:05:29](#)

ثلاثة الاف دينار ثلاثة الاف دينار فلما نظر اليها عجب منها ثم قال لا اقبل ما لا اقدر على المكافأة عنه. ومن اين لي ما اكافئ عن هذا يعني هو بيقول انا ما اقدرش ان انا اخذ منه ثلاث تلاف دينار هجيب منين فلوس عشان ادي له قد ايه ارد له الهدية دي حاجة كبيرة - [01:05:41](#)

ثلاث تلاف دينار وقلت لكم الوقتي ثلاث الاف دينار ديت يعني مسلا مليون ولا حاجة كانت هداياهم يعني ناس بتدي هدايا يعني مش جايب له يعني بتاع بمية جنيه ولا حاجة. وده مؤسس دولة يعني برضك يعني مش - [01:06:06](#)
المهم ان الطبري رحمه الله قال لما ما حلتيش انا ان انا اعرف آا اكافئها عليه فقيل ما لهذا مكافأة انما اراد التقرب الى الله عز وجل بهذا. لا يا عم هو مش مش عايز مكافأة ولا حاجة - [01:06:24](#)

فأبى ان يقبله ورده اليه رحمه الله وكان يختلف اليه احد تلاميذه يقرأ عليه كتباً فالتبس ابو جعفر التبس ابو جعفر حصيرا لصفة له صغيرة. يعني كان له مكان كده بيصلي فيه فهو كان عايز حصيرة - [01:06:41](#)
يحطها في المكان ده يعني فدخل هذا الرجل اللي هو تلميذه ده واخذ مقدار الصفة يعني قاسي السجادة اللي هو عاوزها الطبري ديت قاسها قاس المكان يعني لأ النبي عليه الصلاة والسلام كان يقبل الهدية وان وجد مكافأة كفاً عليها عليه الصلاة والسلام وان لم يجد قبلها. صلوات الله وسلامه عليه لكن ده كان مذهب الطبري رحمه الله - [01:07:00](#)
واخذ مقدار الصفة واستعمل له الحصير متقربا بذلك له. يعني خد المقاس بتاع الاوضة وقام جاي ايه بعث له بعث له الحصيرة هديه وجاءه به وقد وقع موقعه. يعني جه على قد الاوضة بالزبط - [01:07:24](#)

على قد الايه القورة بالزبط فلما خرج دعا ابنه دعا ابنه يعني خادمه او كده ودفع اليه اربعة دنانير يعني هو ابن ابن لتلميذه يعني تلميذه ده جاب له البتاع وادى له اربع دنانير - [01:07:41](#)
الاربع ايه؟ اربع دنانير. فأبى التلميز ده أبى. قال له لا انا مش مش هأخذ فأبى ان يأخذها وأبى ابو جعفر ان يأخذ الحصير الا به. قال له لو مش هتأخذ - [01:07:59](#)

لو مش هتأخذ الاربعة دنانير ما ليش واخذ السجادة اللي انت جاييها واهدى اليه احد جاء احد جيرانه اهدى له فرخين تاريخين يعني اللي هي الدجاج اهدى له واهدى اليه فرخين - [01:08:12](#)
فاهدى اليه ثوبا هو ادى له فرختين قام جاي الطبل اداله ايه ادى له جلابيب وقال احدهم اهدى ابو علي محمد ابن عبيد الله الوزير الى ابي جعفر محمد ابن جرير برمان - [01:08:36](#)

طبعاً في زمن وقمان فتاة جاية على الخبر يعني هو الراجل الوزير دهوت بعث للطبع ايه؟ رمان فقبل الطبري قبل الرمان وفرقه في جيرانه رحمه الله. يا سلام! اعتبري حتى - [01:08:55](#)
لما بيجي له هدية مش مش بيكنز في الهدية ولأ برضه كده لجيرانه وكده وبتاع ده ممكن يكون عشان مش عنده مراته والعيال يعني ما لوش زوجة ولا عيال هياكلوا فهو ايه قعد يدي الجيران بتوعه - [01:09:10](#)

فلما كان بعد ايام وجه اليه بزنبيل فيه بدره دي صرة فيها عشرة الاف درهم وكتب معها رقعة وسأله ان يقبلها. قال سليمان قال لي الوزير ان قبلها والا فسلوه ان يفرقها في اصحابه ممن يستحق - [01:09:25](#)

يعني هو بعث له ايه؟ بعث له عشرة الاف درهم وقال له الوزير كان عارف مذهب الطبيب فقال له لو الطبري ما رضاش قولوا له

خلاص خليفها وفرقها ايه؟ على اصحابك - [01:09:45](#)

فرقها على اصحابك فدققت الباب وكان يأنس الي. يعني الطبري كان بيحب الراجل ده ويحب ان هو يدخل وكان ابو جعفر اذا دخل منزله بعد المجلس لا يكاد يدخل اليه احد لتشاغله بالتصنيف الا في امر مهم. يعني ساعة ما يخش بعد الدرس بتاعه او بعد الدرس

الي هو بيعمله ما حدش - [01:09:56](#)

خالص الا في حاجة مهمة مهمة يعني مش كل مش كل شوية الباب مفتوح وحد داخل. حد داخل المكتب. المهم يعني ربنا يجعل كلامنا خفيف وكان ابو جعفر اذا دخل اذا دخل منزله بعد المجلس لا يكاد يدخل اليه احد لتشاغله بالتصنيف الا في امر مهم -

[01:10:17](#)

قال فعرفته اني جئت برسالة الوزير فاذن لي فدخلت واوصلت اليه الياه؟ الرقى وقال يغفر الله لنا وله اقرأ عليه السلام وقل له اردنا

الى الرمان عليه السلام وقل له اردنا الى الرمان. يعني قل له ايه كفاية علينا الرمان قوي - [01:10:39](#)

انما القصة قصة الفلوس ديت لأ الفلوس ديت ايه؟ لأ انما خليفنا في الرمان وامتنع من قبول الدراهم فقلت له فرقها في اصحابك على

من يحتاج اليها ولا تردها - [01:11:01](#)

وقال هو اعرف هو اعرف بالناس اذا اراد ذلك قال له طب خلاص فرقها في اللي حواليك. قال له لا يا عم انا اللي افرق ولا اعمل. هو

الوزير عارف الناس وعارف احوالهم خليفه ياخذ الياه؟ الرقعة ويفرقها - [01:11:16](#)

الي هو عاوز يفرقها ايه يفرقها آآ في آآ رحمه الله قال فلما كان بعد مدة قدم الحاج وكان يأتيه مال ضيعته معه ربما جاء اليه بالشيء

واوصل فربما جيع اليه بالشيء فجعله بضاعة فدعاه. واذا بين يديه شيء مشدود - [01:11:31](#)

وقال امضيا بهذا الى الوزير. يعني روحه بالحاجة دهيت لايه؟ للوزير. الي هو كان اداله الرمان واوصلا اليه هذه الحزمة والرقعة. قال

فصرنا اليه ولا نعرف ما فيه ماشي فلما قرأ الرقعة واذا فيها انه قد انفذ اليه شيء من طبرستان فاطر انفاذه اليه. قال فتقدم الى من

فتحه فاذا - [01:11:50](#)

وقوم ذا فقوم له ذلك اربعين ديناراً ولم يجد مبلغ ضخيم. يعني كان فيه زي قطعة من القماش او قطعة كده بس غالية اوي غالية اوي

رحمه الله. فالطبري بعثها له هدية. بعثها للوزير هندي. ولم يجد بدا من قبول. الوزير عارف ان دي غالية - [01:12:14](#)

انت غالية جدا. وكان داعيا الى امتناعه من الاهداء اليه. خلاص الوزير ما عدش بيبعت لايه؟ ما حدش بيبعت له حاجة. لانه كده

عرف مذهب مين زهقتم ولا نكمل - [01:12:36](#)

احنا كده اللي احنا جايين عليه بقى طريقة الطبري في الاكل يعني كان بياكل ازاي؟ رحمه الله نكمل طيب خلاص احنا هنكمل واحنا

وانتم على الله اللي عاوز يطلع يتوكل على الله بقى. جزاه الله خيرا كده يعني - [01:12:51](#)

قال وكان يمضي الى الدعوة يدعى اليها يسأل فيها يسأل فيها رحمه الله قال وكان يمضي الى الدعوة يدعى اليها والى الوليمة يسأل

فيها. يعني الطبري كان واحد يعزمه على اكل او يعزمه على ايه - [01:13:08](#)

اعزمه على اكل ويعزمه يعزمه يعني كده وايه والناس تيجي تسأل الطلب. ويكون ذلك يوما مشهودا من اجله وشريفا بحضوره. الله

اكبر يا سلام! شف يعني قيمة العلماء عند الناس كانت قيمة عالية والله. كانت قيمة عالية فعلا - [01:13:27](#)

الطبري كان واحد يجيبه يدعو الى وليمة والناس تيجي تسأل الطبري قال وكان يوما مشهودا من اجله من اجل الطبري. وشريفا

بحضوره. الله اكبر وكان يخرج مع بعضهم الى الصحراء فيأكل معهم. حد يعزمه على ايه؟ حد يعزمه مثلا على طلعة ولا حاجة رأس

البر ولا ولا الساحل ولا اي حاجة - [01:13:46](#)

الحاجات ديت ولا مطروح ولا اي حاجة الطبري يروح يروح معه. لا دي لك من اداب الصحبة يا اختي هدى. يعني دي من اداب

الصحبة قال وكان يمضي الى الدعوة يدعى اليها والى الوليمة يسأل فيها ويكون ذلك يوما مشهودا من اجله وشريفا بحضوره -

[01:14:08](#)

وكان يخرج مع بعضهم الى الصحراء فيأكل معهم. ماشي قال ابن كامل قال لي ابو علي محمد ابن ادريس الجمال وكان من وجوه الشهود بمدينة السلام ماشي يعني اللي هو الطبري - 01:14:29

واحد بقى بيحكى ازاى الطبري كان بياكل يقول حضرنا يوما مع ابي جعفر الطبري وليمة. فجلست معه على مائدة. فكان اجمل

الجماعة اكلا واظرفه العشرة كان اجمل الجماعة اكلا وابه - 01:14:48

واظرفهم عشرة يقول ابن كامل ما رأيت اظرف اكلا من ابي جعفر احسن واحد كان بياكل ابو جعفر الصبري رحمه الله كان بياكل ازاى

بقى؟ قال كان يدخل يده في الغبارة - 01:15:10

الغزارة ديت زي الغضارة ديت يعني زي الطبق كده او ايه طاجن يعني حاجة زي الطاجن كده زي الفخار يعني وكان يدخل يده في

الغضارة فيأخذ منها لقمة يأخذ منها ايه؟ لقمة - 01:15:27

فاذا عاد باخرى لما لما يرجع بلقمة ثانية عشان ياخذ حاجة فصح باللقمة ما التطخ من الغدادة باللقمة الاولى يا سلام وكان لا يلتقط من

الغدادة الا جانب واحد يعني كان بيعمل ايه الطبري - 01:15:43

كان قدامه الطاجن دهو. فكان الطبري لما يحط اللقمة وهو طالع باللقمة الجوانب بتاعة الحلة او البتاع الجوانب ديت كانت بتايه

كانت بتصاب بشيء يعني. لو هو مسلا بيطلع طبيخ ولا حاجة فهيجي عليها حاجة. فكان الطبري قبل اما يدخلها ثاني يعمل ايه؟ يقوم

جاي ماسح - 01:16:03

الجامد دهوت وبعدين مطلع ثاني ماشي؟ علشان عشان مش الغزارة كلها تايه يعني تتبهدل قدامه انت بتمسح الغزارة كلها يا عبدالله

كلها على بعضها. انا عارف الكلام ده. ماشي كان يدخل يده في الغبار فيأخذ منها نخمة فاذا عاد الاخرى اكتسح باللقمة ما لطبخ من

الغزارة من لقمة اولى. فكان لا يلتطخ من الغدادة الا جانب واحد - 01:16:27

وكان اذا تناول اللقمة ليأكل سمى ووضع يده اليسرى على لحيته يعني قول بسم الله ويقوم ايه حاطط ايده اليسرى كده على لحيته

ماشي ليقبها من الزهوم علشان ما يجيش عليها ايه؟ ما يجيش عليها دهون - 01:16:54

ما يجيش عليها دول. فاذا حصلت اللقمة في فيه ازاله يا سلام! شف راجل صاحب ايه! راح راجل صاحب مزاج يعني. يعني كان

الطبق يحط ايده وقبل اما ييجي ياكل او بالمعلقة مسلا قبل ما ييجي ياكل - 01:17:12

فيحط اللقمة وهو حاطط ايده. ساعة ما اللقمة تحصل في يده يشيلها خلاص علشان لحيته ما تايه ما يبقاش شكلها وحش قال ابو

بكر ابن كامل رحمه الله كان ابو جعفر ربما خرج الى الصحراء - 01:17:28

سنخرج معه يعني يطلع للسحر كده كده فايه نخرج معه قال فدعانا يوما ابو الطيب ابن المغيرة الثلاج وخل جارا لابي جعفر في

محل في محلة ببغداد. فجاء بنا الى قراح باقلة - 01:17:44

يعني ايه حاجة كده آآ يعني الا يعني فيه باقي الله فاكلنا واكل ابو جعفر اكلا فيه افراط. يعني ابو جعفر الطبري كل كثير قال شف

شف ابو بكر ابن كامل تنبه لايه بقى؟ قال ورأينا من حسن عشرته وانبساطه امرا عظيما - 01:18:05

يعني كان الراجل ابو جعفر الطبري رحمه الله كان منبسط جواه وحسن العشرة وعمال يضحك معهم ويباكل معهم هنشوف اللطف

لطفي ابي جعفر رضي الله عنه وارضاه ثم انصرفنا فصرت اليه لاعرف خبره من تعبته وما اكله. يعني هو اكل كثير فاكيد هيتعب -

01:18:30

رحت اطمئن عليه قال فاذا بين يديه ادوية وجوار شنات يأكل منها ليدفع بها ضرر ما كان اكله لان الطبري علشان تعرفوا بقى الطبري

كان كان طبيب يعني شوفوا العلوم الشرعية دي كلها حاجة وكان التمر ايه؟ كمان طبيب. زي الدكتور احمد كده. ربنا يديك الصحة -

01:18:53

وكان طبيب ومع ذلك كان عالم في العيون دي كلها ومع ذلك كان ايه؟ كان كان طبيب رحمه الله فهو كان هو اكل صحيح كثير بس هو

كان يتناول ادوية معينة تساعد على الهضم - 01:19:18

الطبري كان له كان له نظام صحي كده ايه جميل. رحمه الله كان له نزام صحي حلو يعني وكان اذا جلس لا يكاد يسمع له تنخل ولا

تبصق ولا يرى له مقاومة - [01:19:31](#)

واذا اراد ان يمسح ريقه اخذ ذئابة منديله يعني هو طبعا آآ لو حد آآ لو حد يا اخوانا حضر زمان يعرف ان الناس الكبار كان يبيقى معهم مناديل قماش. مش المناديل دي - [01:19:45](#)

فيأخذ ذؤابة منديل يعني الايه؟ الطبق بتاع المنديل لو هو عاوز يمسح الريق بتاعه واذا اراد ان يمسح ريقه اخذ ذؤابة من دينه ومسح جانبيه فيه. يعني يعمل كده قال ابو بكر نشوف النزاهة يعني راجل نزيه - [01:20:06](#)
وقال ابو بكر ولقد حرصت مرارا ان يستوي لي مثل ما يفعله ويتعذر علي اعتياد. يعني انا حاولت كتير آآ حاولت كتير ان هو كان ايه ان انا الله يرحمه رحمة الله تعالى عليه - [01:20:27](#)

ان هو كان يحاول ان هو يمسح يعمل زي الطبري كده ما قدرش طبعا مين اللي هيقدر يعمل زي الطبق؟ المهم رحمه الله قال وكان لا يأكل الدسم. ما كانش ياكل الدهون وما كانش ياكلها - [01:20:41](#)

هو راجل ايه له مزاج معه انت لا وكان لا يأكل الدسم وانما يأكل اللحم الاحمر الصدق اللي كان ياكل اللحم الاحمر اللي هو المفعول دهون يعني. وطبعا ده ايه ده مذهبه مذهب الطبري. والا فالجماعة اللي يعني الجماعة في في مذهب تاني بيقول لك ان لازم اللحم - [01:20:54](#)

بتكون ايه تكون فيها دهون وكده المهم لكل الوجوهات وانما كان يأكل اللحم الاحمر الصغ. ولا يطبخه ولا يطبخه الا بالزبيب كان كمان الطبري يطبخ اللحم بطريفة ايه؟ اه ما بيكونش ملبس الله ينور عليك يا عم عبدالله انت مصحح اهو ما شاء الله عليك - [01:21:16](#)

شكل الامتحانات خلصت ومروق على اعصابك كما لا يكون الجسد وانما كان يأكل اللحم الاحمر الايه؟ الصرف ولا يطبخه الا بالزبيب. يعني كان يطبخ اللحم بالزبيب يا سلام وكان يقول السمين يلطخ المعدة - [01:21:40](#)

هيقول الملبس بيلطخ المعدة وكان يتجنب السمسم ويقول انهما يفسدان المعدة ويغيران النكهة. يعني كان في انواع كده من الاكل اه يغيروا الايه؟ يغيروا النكهة. ويقول مسلا الطبل يقول ان هو يلطخ المعدة. ويضعف البصر ويفسد الاسنان. هو يعتبر يقول كده. ان مش عارف - [01:21:57](#)

يلطخ المعدة ويضعف البصر ويفسد الاسنان ويفعل في اللحم كذا وكذا. طبعا ده على اللي هم كانوا يعرفوه ان الطب وقتها قال آآ وقال له احدهم واحد من الناس اللي قاعدين لما سمع ان الطبري - [01:22:25](#)

كان بيقول اه على اكلة معينة يعني انها بتلطخ المعدة وتضعف البصر وتفسد الاسنان. ويفعل في اللحم كذا وكذا خلاص فقال له ابو علي الصواف انا اكله طول عمري ولا اري منه الا خيرا. طب ما انا باكله طول حياتي يا عم وما حصليش حاجة - [01:22:42](#)

وقال ابو جعفر وما بقي عليه ان يعمل بك اكثر مما يعمل وانت عاوزه يعمل ايه؟ يعمل فيك ايه؟ اكثر من اللي هو بيعمله. قال وكان الصواف قد وقعت اسنانه وضعف بصره ونحف جسمه وكتر اصفراره - [01:23:03](#)

قول له يا عم انت عاوز لك اكثر من اللي هو عمله ده يعني وقال وكان ابو جعفر كبير اللحية. كانت لحيته رحمه الله كبيرة حسن القيام على نفسك يعني ايه راجل نزيه على نفسه كده وعارف - [01:23:18](#)

يا سلام والله ولا لا يأكل من الخبز الا السميد لاجل غسل القمح. يعني هو كان ما كانش بياكل الا الخبز الابيض مكانش ياكل الا الخبز الدقيق الابيض رحمه الله تعالى - [01:23:36](#)

لان من مذهبه ان الشمس والنار والريح لا تطهر ما جسا. طيب وكان ربما اكل شيئا من العنب الرازقي ايوه يا مهندس دي كان ربما اكل شيئا من من العنب الرازقي - [01:23:52](#)

والتين الوزيري والرطب يعني كان الاكلات ديت يعني ايه اكلات آآ غالية يعني. كان بياكل عنب مستورد وتين وزيري كده ورطب وبتاع وربما اخذ له من اللبن الحليب من غنم ترعى. فيصفى ويجعل في قدر على النار حتى يذهب منه جزء - [01:24:09](#)

ثم يسرد في الاناء ويصب عليه اللبن الحار ويدعه حتى يبرد يبرد وي طرح عليه الزعتر اللي هو الزعتر يعني والحبة السوداء والزيت.

يعني كان له طريقة كده الاكل كان بيدير ومش عارف لبن منين وبتاع من ايه. وبعدين يتحط على النار بطريقة معينة هي دي

طريقتها. رحمها الله تعالى - [01:24:31](#)

وكان يكثر كان يكثر من الاستفد باج والزربات الاسماج والايه؟ والزرباج اظن دية حاجات فارسية يعني معناهم من الاخر فطائر من

اللحم او الدجاج طائر فطيرة لحمه او فطيرة فراخ كده يعني رحمه الله - [01:24:56](#)

وكان ربما اكل بالحصرم في وقته وكان لا يعدل في الصيف الحيس والريحان واللينوفر. يعني صاحب مزاج بالزبط كده ده لما هو

يعمل ايه؟ هم ده اكل ده اكل الطبري رحمه الله - [01:25:17](#)

فاذا اكل نام في الخيش يعني شوفوا الراجل في اكله اكله بالطريقة ديت. طب نومه بقى لما ييجي ينام ينام وخلص؟ لا لا يا عم

كريب مين استغفر الله! يا ابني يا ابني اتعدل بقى - [01:25:35](#)

لك ولامسالك انما هو انما اللي هو كان بيعمله حاجة ثانية فاذا اكل نام في الخيش في قميص قصير الاكام. يعني هو له لبس معين

للنوم لبس معين للايه؟ للنوم. خلاص - [01:25:51](#)

مصبوغ بالصندل وماء الورد يعني القميص ده مش اي قميص آآ مش اي قميص كده لأ ده قميص قاموس معين كان قميص معين

مصبوغ بالصندل وماء الورد ثم يقوم يعني هو ينام شوية قبل الظهر كده ثم يقوم فيصلي الظهر - [01:26:07](#)

ويكتب في تصنيفه الى العصر يقعد من الظهر دي يوم الطبري بقى الطبري رحمه الله الطبري ان هو يصحى الفجر يصلي. وبعدين

يقعد شوية في اوراده واذكاره وكذا وبعدين ينام قبل الظهر شوية يصحى الظهر يصلي ثم يجلس من الظهر الى العصر يكتب فيه

تصنيفه - [01:26:29](#)

ثم يخرج فيصلي العصر ويجلس للناس يقرئ يقرأ ويقراً عليه الى المغرب يعني يقعد من العصر للمغرب الناس بتقرأ عليه وهو يقرأ

على الناس وفيه ثم يجلس للفقه والدرس بين يديه الى عشاء الاخرة. يعني يقعد من بعد المغرب لحد - [01:26:52](#)

بعد العشاء بشوية يقعد يدرس للناس الفقه والايه والدروس الثانية ثم يدخل منزله وقد قسم ليله ونهاره في مصلحة نفسه ودينه

والخلق وفقه الله عز وجل يا سلام يعني مقسم اليوم بتاعه لايه؟ لثلاث حاجات - [01:27:18](#)

مصلحة نفسه ودينه والخلق كما وفقه الله عز وجل وكان ابو الطيب الثلاج قد سأله ان يجعل شربه الماء من عنده. يعني كان فيه

واحد آآ واحد آآ اسمه ابو الطيب الثلاج دهوت قد سأله ان يجعل شربه الماء من عنده - [01:27:40](#)

يعني ان هو يقول له ما تشربش مائة انا اللي هاجيب لك الماية اللي انت تشربها انا اللي اجيب لك الماية اللي انا ايه اللي انت تشربها.

خلاص لانه كان يكره الثلج - [01:28:00](#)

خبري ما كانش يحب الثلج وكان له كراز يدفئه فيه كان عنده حاجة كده بيدفي الماية فيها يعني هو ما يشربش مية ساقعة خالص

يعني وكان ابو القاسم سليمان ابن فهر الموصلي - [01:28:11](#)

يهدى له العسل ويقبله منه كان في واحد بيدى له عسل ويقبله منه رحمه الله تعالى. فلما مات وجد عنده احدى عشر جرة عسلة.

ومنها ما قد نقصت آآ يقول آآ قلت لكم انا ان الطبري كان طبيب يعني كان بيْفهم في الطب - [01:28:29](#)

وهو كان عنده كتاب آآ الكتاب في الطب اللي هو كتاب فردوس الحكمة لعلي ابن ربن الطبل علي ابن ربي اه الطبري وعلي ابن ربي

الطبري ده اه هو عريق ابن سهل - [01:28:51](#)

ولد في مرض من اعمال طبغستان ايضا وكان هو كان فارسي من اسرة فارسية مسيحية وبعدين اعتنق الاسلام كتاب حلو اسمه

الدين والدولة يعني اسمه غريب شوية كان اسم غريب - [01:29:11](#)

اه اسم غريب شوية وهو صاحب اول موسوعة طبية التقرير يعني اول موسوعة طبية هي لعلي ابن ربن الطبري دهوت فكان آآ

الطبري رحمه الله تعالى عنده كتاب الراجل ده اللي هو علي ابن ربن علي - [01:29:30](#)

الطبري المهم الطبري بيقول ايه بقى؟ الطبري كان عنده آآ الطبري كان عنده ايه؟ كان عنده كتاب الراجل دهوت فقال ابو العباس

واحد يعني بيقول لما اعتل ابني ابو الفرج وكان حسن الادب. ابنه ده يعني كان مؤدب يعني. هو بيحكى عن ابنه - [01:29:48](#)

ويتفقه على مذهب ابي جعفر ويتفقه على مذهب ابي عكال من تلاميذ الطبل فقال لي ابو جعفر تقبل مني ما اصفه لك يعني انا اوصف لك وصفا يعني وتقبلها مني فقلت نعم. وكنت اتبرك بقوله ورأيه - [01:30:13](#)

قال احلق رأسه واعمل له جزاية بداية ثمينة من رخاء واكثر دسمها وقدمها اليه واطعمه منها حتى يمتلئ شبعاً. ثم خذ ما بقي فاطرحه على دماغك واحرص ان ينام على تلك الحالة فانه يصلح ان شاء الله. يعني وصف له دواء معين - [01:30:34](#)
وصف له دواء ايه؟ دواء معين ما فعلت فكان سبب برئه كان سبب ايه؟ سبب مرئي بالمناسبة تلميز الطبري ده رحمه الله اللي هو ابو الفرج ده مات قبل الطلبة - [01:30:55](#)

وكان يتعسف في كلامه. كان يتعسف في في كلامه تجار يوما عند الطبري يعني قعدوا يتكلموا عند الطبري فذكر الطيبخ وقال ابو الفرج لكني اكلت طباهقة لكني اكلت ايه؟ طباهقة - [01:31:12](#)
قال ابو جعفر وما الطباهقة؟ اهو كان دكتور اهو يا عبدالله. الطبق اللي كان دكتور زي حالتها ازي دكتور شاطر يعني قال ابو جعفر وما الطباهقة؟ قال الطباهقة الا ترى ان العرب تجعل الجيم قافا؟ يعني هي اسمها طباهقة - [01:31:31](#)
فهو تلميز الطبري ده بيقول طواهقة فالطبري بيقول له ايه يعني الطباهقة ديت؟ قال له اللي هي الطباهية يعني انت مش عارف ان العرب بتجعل الجيم قاف ابو الفرج ده اسمه ايه؟ ابو الفرج ابن التلاج. التلاج بالجيم - [01:31:47](#)
فقال له الطبري فانت اذا ابو الفرس ابن الفلاق ابو الفلق ابن الياه ابنه ابو الفرج ابن التلاج. بالجيم. فهو لما هو قال للطبري لما هو قال للطبري واثقة بالقاف وهي اسمها طباهقة بالجيم. فقال له خلاص الطبري انت اسمك بقى ابو الفلق ابن التلاق - [01:32:05](#)
فصار يعرف بابي الفرق ابن التلاق. ويمزح معه بذلك. ويمزح معه بذلك رحمه الله اه رحمه الله تعالى. خلاص طيب يعني احنا ممكن نختم بهذا في حياة ابي جعفر آآ رحمه الله تعالى - [01:32:30](#)

يعني اختتم بشعر ابي ابي آآ اختتم بشعري اه ابي اه جعفر رحمه الله كان يقول من شعره رحمه الله كان يقول اذا اعسرت لم اعلن رفيقي واستغني فيستغني صديقي - [01:32:53](#)

حافظ لي ماء وجهي ورفقي في مطالبتي رفيقي ولو اني سمحت ببذل وجهي لكنت الى الغنى سهل الطريق وكان يقول رحمه الله خلقتان لا ارضى طريقهما تيهوا الغنى ومذلة الفقر - [01:33:11](#)

فاذا غنيت فلا تكن بطرا. واذا افتقرت فته على الدهر واذا افتقرت فتوه على الياه؟ على الدهر. يعني يبقى غني لا تكن بطرا. واذا افتقرت فتوه على الدهر. يعني خليك عزيز الياه؟ عزيز النفس - [01:33:30](#)

توفي الامام آآ العظيم ابو جعفر محمد ابن جليل الطبري الله تعالى اه سنة اه ثلاثمائة وعشرة وعاش رحمه الله تعالى ستا وثمانين سنة عاش كم سنة ستة وثمانين سنة رحمه الله تعالى - [01:33:47](#)

نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرحمه رحمة واسعة وان يجمعنا به في الجنة ان يجمعنا به في الجنة وان يجعلنا الله تبارك وتعالى من اهل العلم اه شوفوا يا اخواننا ادي حياة الطبري. احنا شوفوا احنا دايمنا نقول الطبري الطبري مش عارف الشافعي الشافعي -

[01:34:08](#)

احمد البخاري الناس ديت هذه حياتهم رحمهم الله تعالى حياة متوازنة حياة آآ يعني كانت حياة حافلة بالعلم وايضا بالعمل وبالسلوك كل حاجة رحمهم الله تعالى ورضي عنه الله عز وجل - [01:34:31](#)

يلحقنا بهم على خير وان يجمعنا الله عز وجل بهم في جنات الخلق هذا صلى الله وسلم على نبينا محمد واله. والحمد لله رب العالمين - [01:34:51](#)